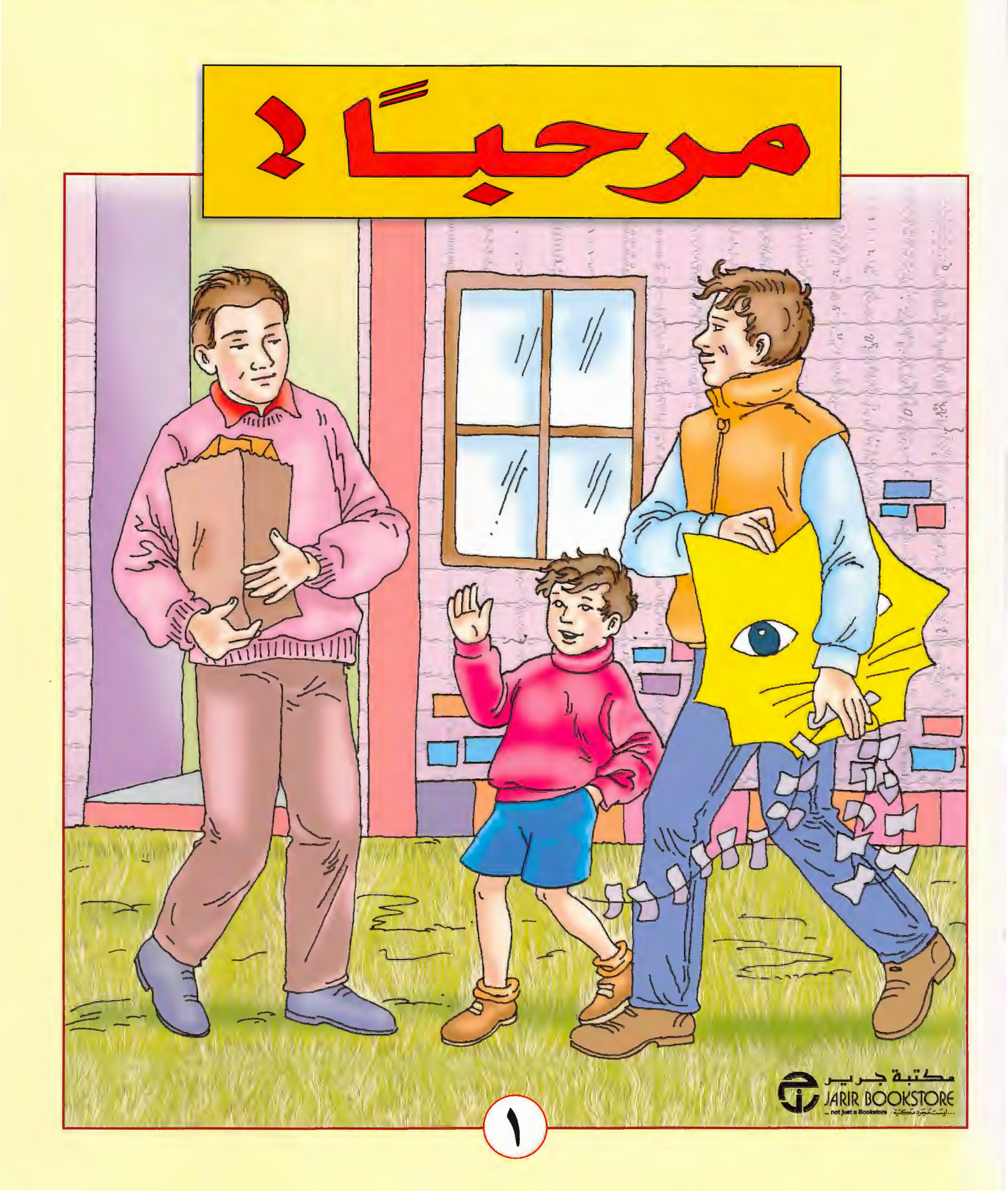
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

مرحبًا !



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل



بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الأول من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تعلم الأطفال كيف يتحلون بالمودة مع الآخرين ، كما تعلمهم المشاعر اللطيفة .**

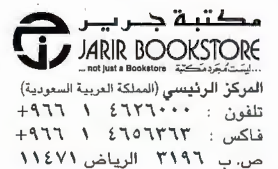
المحتويات

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

طائرة " رامى " الورقية

كان هناك صبى صغير اسمه " رامى " ، وكان يجلس فى أحد الأيام يستذكر دروسه ، فعاد والده السيد " أكرم " من عمله ودخل المنزل ، وقال : " مرحبًا يا رامى ! " .

لم يكن " رامى " مسروراً ، ولهذا لم يرد تحية أبيه . ومن أجل أن يدخل أبوه السرور على قلبه ، قال : " هيا نذهب إلى الحديقة " . فاستعد " رامى " للذهاب على الفور ، وما إن خرجا من المنزل حتى قال رامى وهو ينظر إلى أبيه : " هناك ريح رقيقة تهب " ، فقال أبوه : " الجو مناسب جداً للعب بطائرة ورقية " .

وابتسم كل منهما ، وذهبا إلى السوق ، واشتريا طائرة ورقية وذهبا إلى الحديقة .



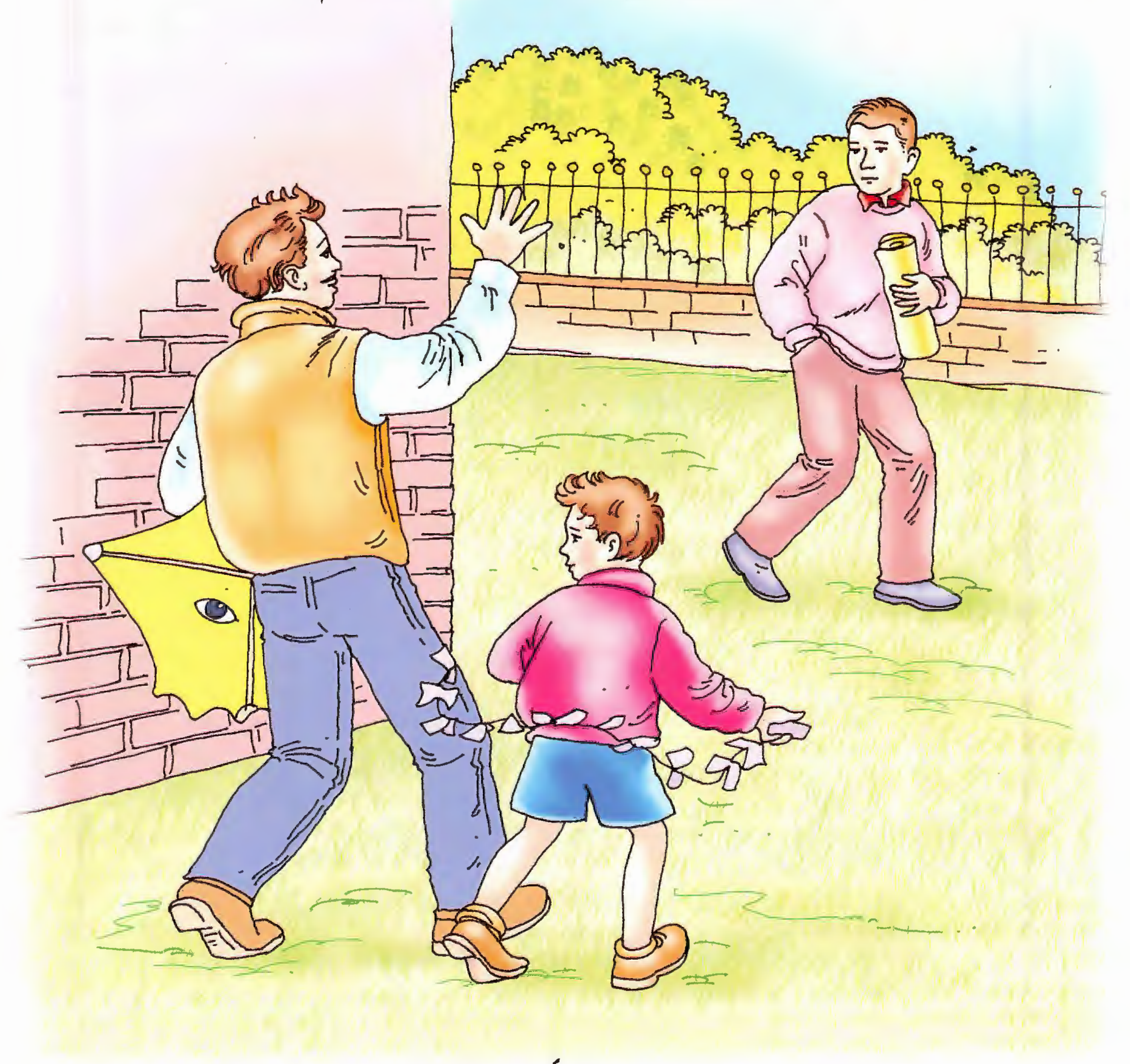
والتقيا بالسيد " كريم " جارهما وهما فى طريقهما إلى الحديقة ، بينما كان ذاهباً إلى السوق وفى يده كيس .

قال السيد " أكرم " : " هل أنت ذاهب إلى السوق يا سيد كريم ؟ " .

فقال السيد كريم : " مرحباً يا سيد أكرم ! كيف حالك ؟ " .

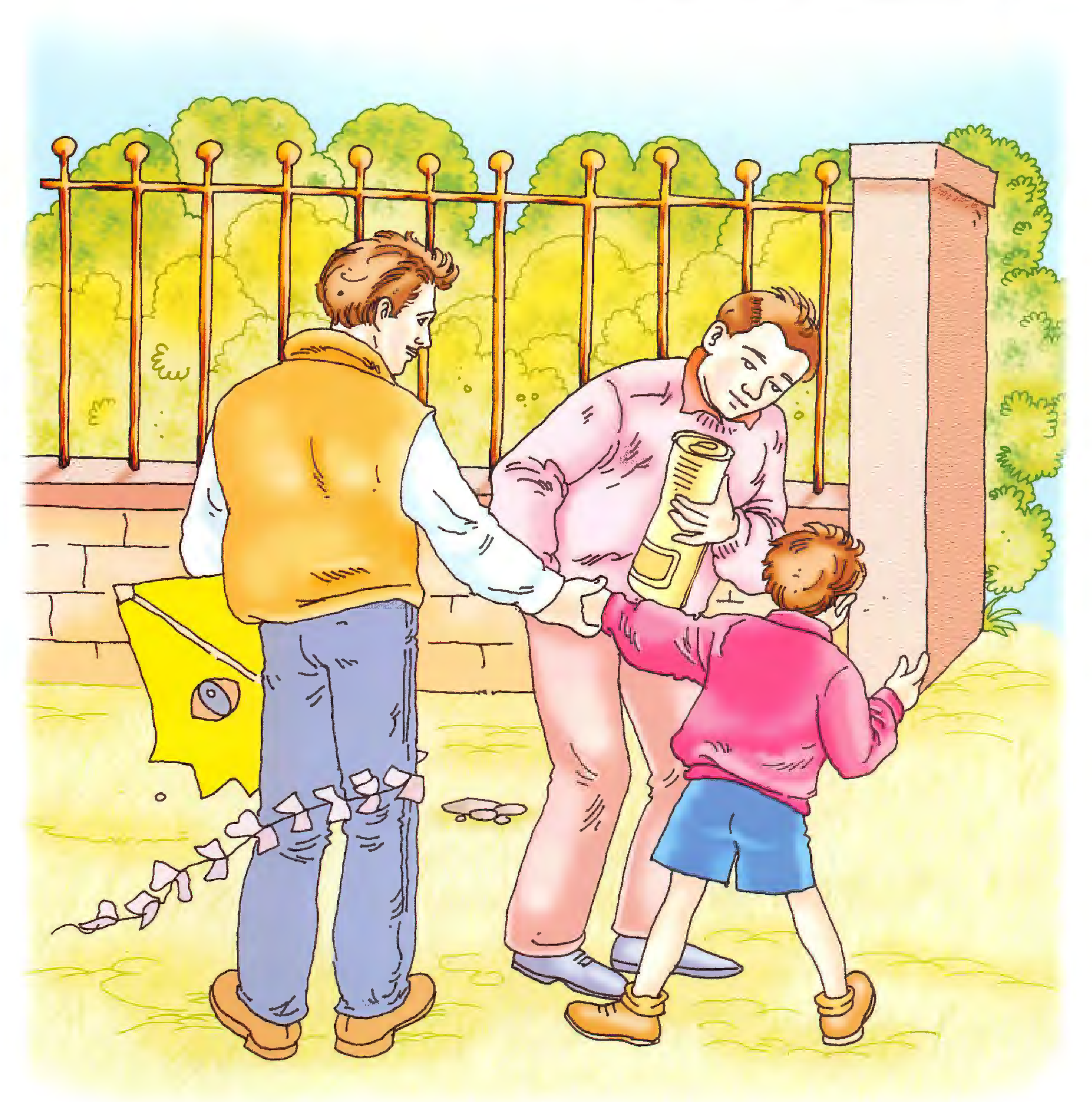
قال السيد أكرم : " حمداً لله ، وكيف حالك أنت ؟ " ، فقال : " الحمد لله ، إننى ذاهب لشراء بعض الخبز والزبد للبيت " .

توقف كل منهما لوقت قصير وهما يتبادلان التحية والابتسام .



قال السيد أكرم : " إن الجو جميل جداً ، ورامى يريد أن يلعب فى الحديقة ويُطيِّرُ طائرة ورقية " . قال السيد كريم : " مرحباً يا رامى " ، لكن رامى لم يكن يفكر إلا فى الحديقة طوال الوقت ، فلم يرد التحية .

أمسك رامى بيد والده وراح يشده إلى جانبه ، وصاح : " هيا بنا نسرع ؛ سوف نتأخر " ؛ فقد أراد الوصول للحديقة بأقصى سرعة .

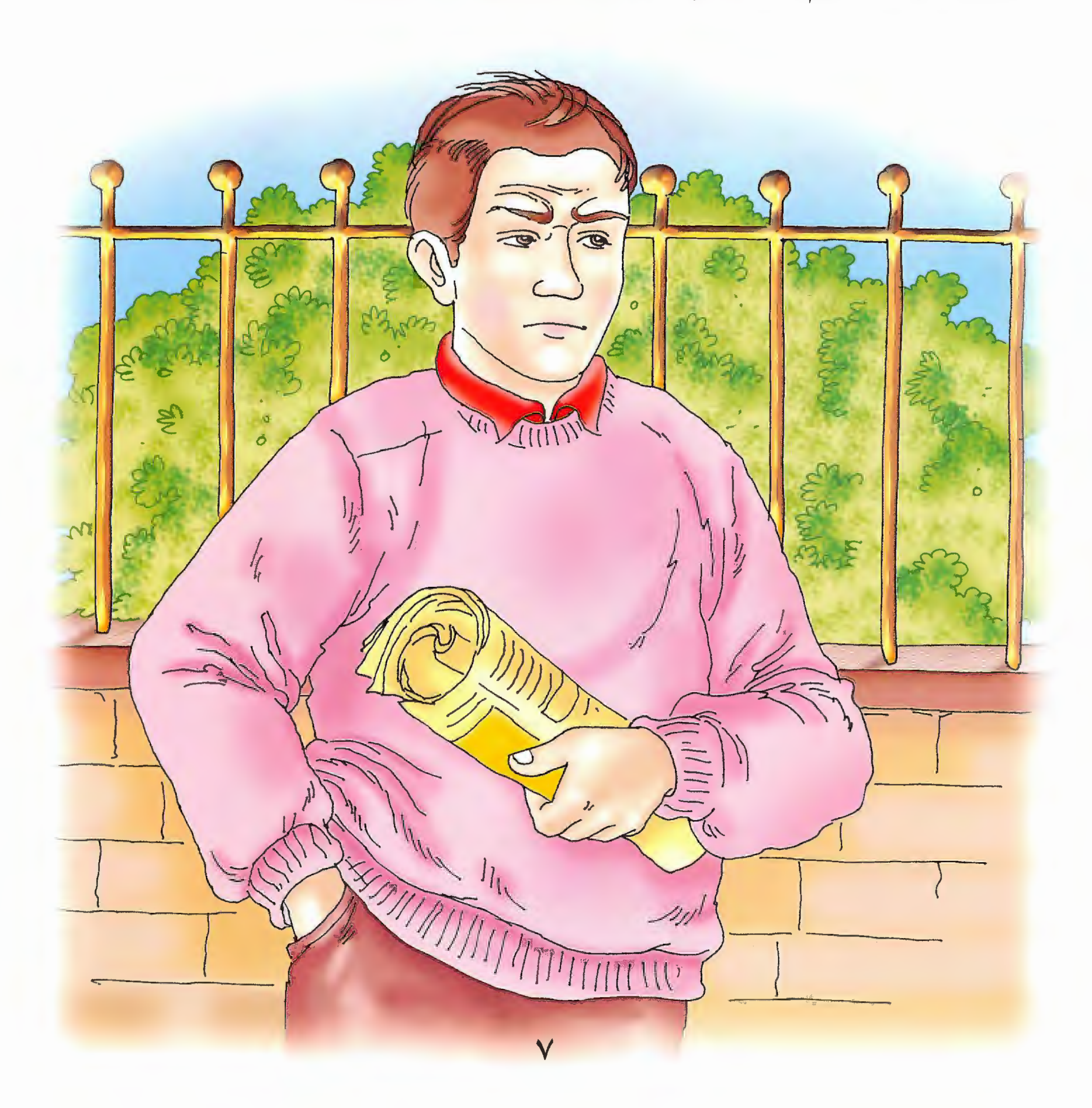


لم يعجب السيد كريم بسلوك رامى ، ولم يَدْرِ ماذا يفعل ، وفكر قائلاً فى نفسه :
" ما هو إلا طفل ، ولا يهتم بأى شخص آخر ؛ لأنه لم ينضج بعد " .
وكان والده السيد أكرم منزعجاً أيضاً .
وفى الحديقة قال له والده : " لقد نسيت يا رامى أن ترد تحية السيد كريم ،



ليس هذا سلوكاً طيباً ، كان لابد أن ترد تحيَّته ، والحقيقة أنك لابد أن تُحَيِّيَ أى شخص تقابله ؛ فهذا يُظهر اهتمامك بالآخرين " . هكذا قال السيد أكرم لابنه بلهجة شديدة . وبينما كانا يُطَيِّران الطائرة الورقية كان رامى يفكر فى سلوكه . أدرك أنه أخطأ ، وشعر بالخجل لذلك ، وقال فى نفسه : " كان لابد أن أبتسم فى وجه السيد كريم على الأقل " .

كان السيد كريم يشعر بالإهانة طوال الطريق إلى السوق .



لعب الوالد وابنه فى الحديقة لبعض الوقت ، ثم قَرَّرا العودة بعد ساعة تقريباً . وفى طريق عودتهما ، قابلا السيد كريم الذى كان عائداً من السوق . كان الكيس مملوءًا بالزبد والخبز ولوازم البيت الأخرى .

تذكر رامى خطأه وقال : " مرحباً يا عمى ! هل أستطيع أن أقدم لك أية مساعدة ؟ " ، شعر السيد كريم بالسرور ، ونظر إليه فى حب وقال : " كل الشكر لك ، هل استمتعت باللعب بالطائرة الورقية يا رامى ؟ " .



أجـاب رامـى : " نعـم يـا عمـى " . قـال السيـد كـريـم الـذى أعـجب بهـذا اللطـف : " أراك قريباً يا بُنىَّ " . إنه الآن سعيد جداً بلقاء رامى ووالده . ومضى فى طريقه مبتسماً .

الحكمـة

كن مهذباً وقل : " أهلاً ومرحباً " لمن تلتقى بهم ؛ فإن إلقاء التحية علامة على المودة ، ويُظهر سرورك بلقاء الأشخاص، واهتمامك بهم .



سلمى وسارة

كانت " سلمى " فتاة رائعة ؛ فقد كانت منظمة ومنضبطة ، وتصل إلى فصول الأنشطة فى الموعد تماماً .

وكانت السيدة " سميرة " معلمة الرسم امرأة لطيفة ، وكانت مستعدة لدرس الرسم .

وما إن وصلت سلمى إلى فصلها حتى قامت بخلع معطفها وتعليقه ، واستعدت لحضور الدرس .



وبينما كانت سلمى ترفع جوربيها جاءت صديقتها " سارة " مندفعة إلى الفصل .

صاحت سارة فى فرح : " اليوم موعد درس الرسم ! " ، قالت هذا دون أن تنظر إلى سلمى .

كانت سارة تحب درس الرسم كثيراً ، ولهذا كانت متحمسة إلى هذا الحد ، فاندفعت تخلع معطفها دون أن تهتم بوضعه فى أى مكان .



كانت سلمى مسرورة جداً لرؤية سارة فى درس الرسم .

ابتسمت فى وجه سارة وَحَيَّتْها قائلة : " مرحباً يا سارة ! كيف حالك ؟ " .

وَلَوَّحَتْ بيدها لترحب بسارة ، لكن سارة لم تظهر أى اهتمام لتحية سلمى .



كانت سارة شديدة الحماس لكى تبدأ درس الرسم . لذلك لم تلاحظ " سلمى " ، واندفعت لتدخل الفصل بعد أن ألقت معطفها جانباً .

تضايقت سلمى للغاية لأن سارة لم ترد تحيتها .

وظنت أن سارة تجاهلتها ولم تهتم بها ؛ مما جعلها تشعر بالإهانة .



وقفت سلمى وهى مندهشة جداً .

واعتقدت أن سارة لم تعد تحبها .

مما جعلها تشعر بالحزن .

وبينما كانت سلمى تشعر بهذا الضيق ، تذكرت سارة فجأة أنها ارتكبت خطأ .



وعلى الفور أدارت رأسها وقالت : " مرحباً يا سلمى ! أنا آسفة جدًا ؛ فإننى لم ألاحظكِ " .

لوَّحت لها بيدها وكانت فى غاية الأسف مما قامت به .

قالت سلمى بوجه مبتسم : " أشكرك يا سارة ، لا عليك فإن هذا يحدث أحياناً " .

أصبحت عينا سلمى تلمعان الآن بالفرح ؛ فقد شعرت أن سارة صديقتها حقاً ، وتهتم بها اهتماماً كبيراً .



شعرت سلمى بالرضا وقالت لسارة : " إننى سعيدة جداً أنك رددت لى التحية ، فليس من اللائق عدم رد تحية من يقول لنا " مرحباً " ؛ فقد يؤذى هذا مشاعره " .

الحكمة

لا تتجاهل أصدقاءك حتى ولو كنت متعجلاً.



" تامر " ينضم إلى اللعب

فى عصر أحد الأيام المشمسة ، تجمع " سامى " وأصدقاؤه فى حديقة ليلعبوا كرة القدم ، وانقسموا إلى فريقين : الفريق (أ) والفريق (ب) ، وأوشكت مباراة كرة القدم أن تبدأ .

وكان الجميع شديدى الحماس . حاول لاعبو الفريق (أ) الاقتراب بالكرة من مرمى الفريق المنافس .

صاح سامى : " هيا يا " هانى " ، راقب " باسماً " ؛ لا تدعه يفلت منك بالكرة " .

كان هانى يقظاً جداً ومنع " باسماً " من التقدم إلى الأمام . كانوا يستمتعون باللعب إلى أقصى حد .



وكـان الأولاد يتصـايحـون وينـادى كـل منـهم الآخـر ، بينمـا كـان " تـامر " يقف على مقربة منهم ويشاهد مباراتهم ، وكـان يرغب فى الانضمام إليهم .

كان الأولاد جميعهم فى نفس العمر تقريباً ، ويعيشون فى حَىٍّ سكنىٍّ قريب .

وكل صبى يركل الكرة بهذه الطريقة أو تلك ؛ فى محاولة لأن يلعب أفضل من الآخرين .



ركل باسم الكرة بقوة ، فلم يستطع هانى أن يوقفها .

مرت الكرة من بين قدمى هانى فسقط على الأرض .

فصاح " سمير " : " إنه هدف ! إنه هدف ! " .

وصار تامر ـ الذى كان يتابع المباراة منذ وقت قليل ـ أشدَّ رغبةً فى لعب كرة القدم .



كان تامر ينظر نحوهم بعينين شغوفتين ، وفجأة لمحه سامى وهو يتابع المباراة .

شعر أن تامراً يرغب فى الانضمام إليهم واللعب معهم .

فقرر أن يناديه ليلعب كرة القدم معهم .



نادى " سامى " قائلاً : " مرحباً يا تامر ! لماذا لا تنضم إلينا ؟ إننا جميعاً أصدقاء ونستمتع بالمباراة . لماذا تقف هناك وحدك ؟ " .

فصاح تامر : " مرحباً يا سامى ! شكراً جزيلاً لك ؛ إننى أحب أن ألعب معكم حقاً " .



شعر تامر بسعادة غامرة ، وملأه الحماس .

وشعر بالامتنان لسامى ؛ لأنه دعاه للعب معهم .

انضم تامر إليهم وبدأ يلعب معهم .

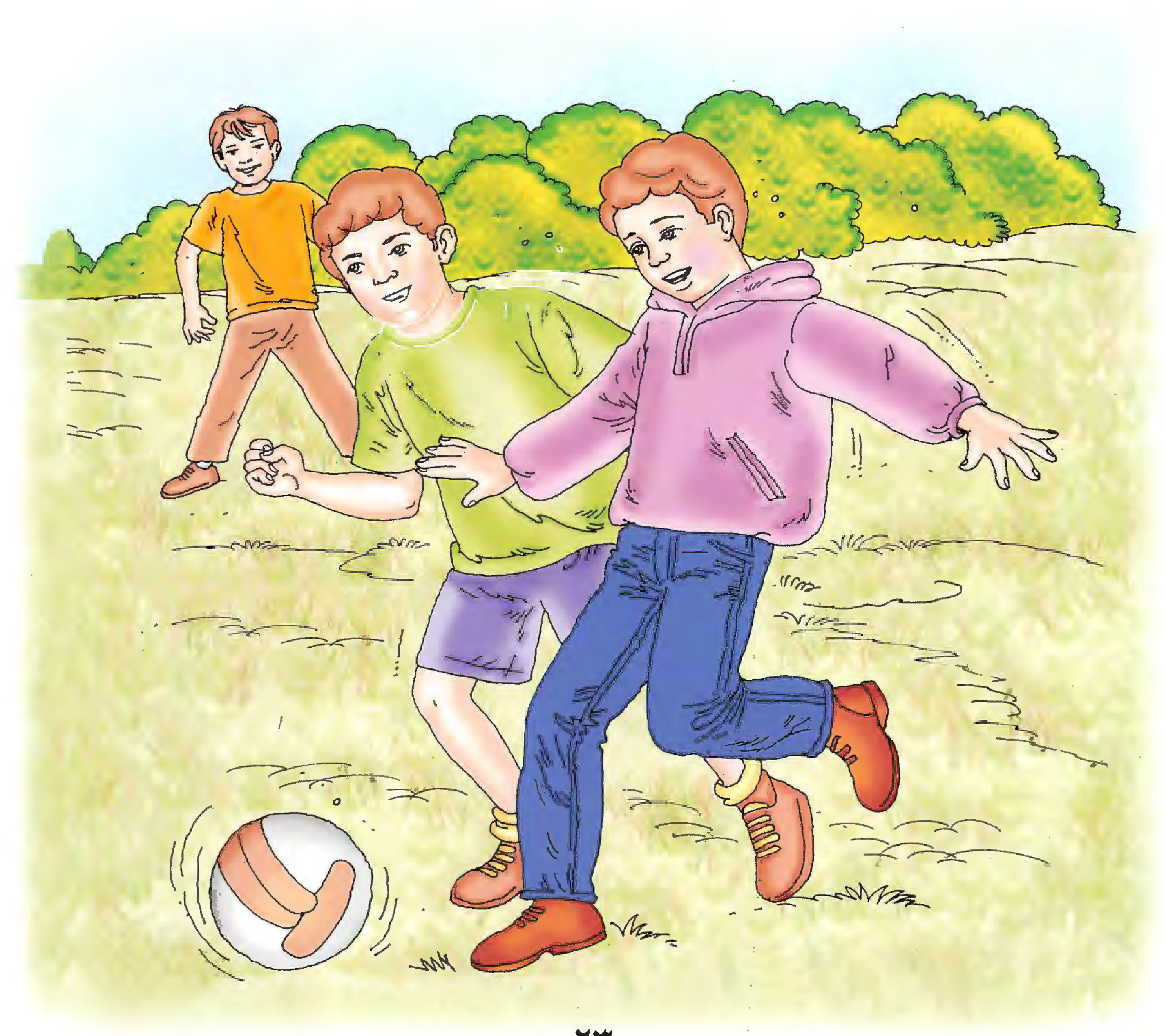
وراح يركل الكرة إلى الجانب الآخر .



صاح " ماجد " : " مرحباً تامر ! مَرِّر الكرة إلىَّ " .

كان الأصدقاء جميعاً يضحكون ويصيحون ويجرون ، ويدفعون بعضهم فى محبة وفرح .

واصل الجميع المباراة لبعض الوقت ، وسعدوا كلهم بصديقهم الجديد .





الحكمـة

يمكن للشخص أن يصادق الآخرين بتحيتهم ، بأن يقول لهم : " مرحباً ، السلام عليكم ، أهلاً بكم ... " ، وبهذه الطريقة تكون له دائرة أصدقاء واسعة .

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

1. مرحبًا !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا تتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا تتقاسم؟
20. لماذا تسخر من الآخرين؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف





